الأهرام

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٢ مايو ٢٠٠٠

اختتام مؤتمر مراجعة معاهدة انتشار الأسلحة النووية

الدول النووية الخمس تتعهد بإزالة أسلحتها.. وعنان يرحب بالاتفاق

نيويورك - وكالات الأنباء: تعهدت أمس الدول الخمس العظمى بإزالة أسلحتها النووية تماماً جاء ذلك في ختام مؤتمر مراجعة معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية والذي عقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك. وافقت الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا على الوثيقة الختامية للمؤتمر للمرة الأولى منذ ١٥ عاماً. وتعهدت بإزالة أسلحتها النووية، لكن دون تحديد جدول زمني لذلك. طالبت الوثيقة الدول النووية بتقديم المعلومات الكافية عن ترساناتها النووية وخفض عدد الرؤوس النووية التي تمتلكها. كما طالبت بتقليص دور الأسلحة النووية في سياسات الأمن القومي. وألزمت الوثيقة الولايات المتحدة وروسيا بتنفيذ معاهدة ستارت ٢ والتي تقلص الرؤوس النووية لدي كل جانب من ٦٠٠٠ رأس إلى ٣٥٠٠ رأس نووي. انتقدت الوثيقة إسرائيل بسبب عدم توقيعها على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة وعدم خضوع منشآتها النووية للإشراف الدولي الشامل. كما أعربت عن اسفها للاختبارات النووية التي أجرتها الهند وباكستان عام ١٩٩٨. كان المؤتمر قد اضطر إلى مد أعماله يومين بسبب الخلاف بين الولايات المتحدة والعراق بشأن برنامج بغداد النووي. لكن واشنطن وبغداد توصلتا إلى صيغة وسط. وأعلن كريستوفر ويستدل رئيس الوفد الكندي أن الطرفين اتفقا على صيغة أساسية. ورحب مندوبو الدول الأعضاء بالصيغة التي توصل إليها العراق والولايات المتحدة. أشاد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة بنجاح مؤتمر مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي. ووصف عنان الاتفاق الذي تم التوصل إليه بأنه «تاريخي» وقال في بيان له «إن الاتفاق الذي توصلت إليه الدول الـ١٨٧ الأعضاء في معاهدة الحد من الانتشار النووي للمرة الأولي منذ ١٥ سنة تاريخي ويشمل مواضيع أساسية لأمن جميع شعوب الأمم المتحدة». أكد عنان أن الاتفاق يشكل خطوة إلى الأمام في سبيل أحلال السلام العالمي. والتخلص من الاخطار النووية، وأعرب عن ارتياحه للجهود الجديدة الهادفة إلى تعزيز المعايير الأساسية التي تتحكم في الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

من جانبه أعلن السفير أحمد أبوالغيط مندوب مصر الدائم لدي الأمم المتحدة ورئيس الوفد المصري في المؤتمر أن الرسالة إلى إسرائيل أصبحت واضحة الآن وأن الدول الـ١٨٧ الأطراف في معاهدة منع الانتشار النووي أكدت أهمية انضمام إسرائيل للمعاهدة وإخضاع كافة مرافقها النووية لنظام الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية. أوضح أبوالغيط أن المجتمع الدولي اعتبر انضمام إسرائيل إلى المعاهدة خطوة مهمة وأساسية لتحقيق عالمية المعاهدة في الشرق الأوسط.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وأوضح أن محكمة العدل الدولية وضعت على سبيل المثال توصيات وخطوط عريضة لنزع السلاح النووى . فيما بعد انتهاء الحرب الباردة من خلال التزامات قانونية ، ومطالبات بإخلاء العالم من الأسلحة النووية ومجابهة أخطار انتشارها.

كما أثنى «جواد ظريف» على النتائج الايجابية التى حققها مؤتمر المراجعةالسادس لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية الذى عقدفى نيويورك قبل أسابيع، والتى أرست قواعد وخطوط عريضة وخطوات عملية ينبغى إتباعها من أجل تخليص البشرية، من كوابيس التسلح النووى على حد قوله، مشددا على ضرورة تفعيل هذه النتائج على المستويات الثنائية والدولية.

وقال نائب وزير الخارجية الإيرانى أن معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية لم تخرج إلى الوجود لتصنيف الدول إلى دول نووية أو غير نووية، وإنما لتحقيق عالميةحظر الانتشار، مشيرا إلى أن الالتزام الدولى بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية فى أرجاء العالم

وهو الالتزام الوارد فى المعاهدة يعد من الأهداف الأصلية والأساسية لنظام نزع السلاح الدولى ونظام عدم الانتشار النووى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية